الداروينيّة الجديدة والإلهيّات الإسلاميّة

دراسةٌ ونقدٌ للنظريّة الداروينيّة الجديدة لأشهر ملحدٍ في العالم

في ضوء الإلهيّات الإسلاميّة

www.ketab.ir

تأليف: د. فخر الدين الطباطبائي

مراجعة: ياسين بن جابو

مؤسسة الدليل
للدراسات والبحوث العقدية
Al-Daleel Institution
for Doctrinal Studies

http://aldaleel-inst.com

www.facebook.com/aldaleel.inst

هويّة الإصدار

اسم الإصدار : الداروينيّة الجديدة والإلهيّات الإسلاميّة

الإشراف العلمي : المجلس العلمّي في موسّسة الدليل

المؤلف : د. فخر الدين الطباطبايى

عدد الصفحات : ٢٩١ صفحه

الطبعة : الأوُلى

الكميه : ١٠٠٠ عدد

سنة الطبع : ١٤٤٣ ه - ٢٠٢١ م

الناشر : زلال كوثر

المطبعة : زلال كوثر

السعر : ٧٠,٠٠٠

شابک: ٦ -٩٨-٦٢٨٥-٦٠٠-٩٧٨

رده بندی کنگره : ٢/ BP٢٢٢

رده بندی دیودی : ٤٦٦/ ٢٩٧

شماره کتابشناسی ملی :٨٥٥٢٢٩٣

www.ketab.ir

المحتويات

كلمة المؤسسة 11
مقدّمةُ المؤلّف 15
مفهوم التطور 21

الفصل الأوّل: نظرية التطور الدوكنزية الأسس والنتائج

نظرية التطور الدوكنزية.. الأسس والنتائج 27
1ـ ريتشارد دوكنز والداروينية الجديدة المتمحورة حول الجين 28
النتائج الما وراء الأحيائية التي توصل إليها دوكنز في نظرية التطور 35
أ ـ تعميم نظرية التطور لتشمل الوجود كله 36
ب ـ تعميم التطور الطبيعي إلى التطور الثقافي عن طريق الانتقاء الطبيعي 37
جـ الانتقاء الطبيعي يفسر كل شيء وينفي الخلقية 38
د ـ دوكنز ومعاداة الإله 40
هـ وجود الإله فرضية علمية 42
و ـ الأنثروبولوجيا الدوكنزية تدور مدار الانتقاء الطبيعي 43
ز ـ النظام الأخلاقي على أساس الانتقاء الطبيعي 44
ط ـ الإلهيّات ليس علمًا ولا فرعًا دراسيًّا 47
2ـ النتيجة 48
الملاحظات 49
1ـ الأسس الفلسفية للعلوم الطبيعية إلى عصر داروين.. العلل الغائية والماهوية والقبول الإجمالي للتغير 49
2ـ داروين ونظرية التطور 54
أ ـ كتاب "أصل الأنواع" 57
ب ـ كتاب "نشأة الإنسان" 64
3ـ داروين لم يكن ملحدًا 68

www.ketab.ir

الفصل الثاني: الطبيعانية والعلموية الاختزالية؛ مبنى إلحاد دوكنز

مادية دوكنز وطبيعانيته في مقابل ما وراء الطبيعة 73
1ـ العلموية الاختزالية (Reductive Scientism) 75
2ـ تقييم علموية دوكنز وطبيعانيته في ضوء الحكمة الإسلامية 80
3ـ تقييم الاختزالية الدوكنزية في ضوء الحكمة الإسلامية 84
4ـ النتيجة 93
الملاحظات 95
المذهب الذري وفلاسفة اليونان 95

الفصل الثالث: "وهم الإله" لدوكنز ونفي علل ما وراء الطبيعة

"وهم الإله" لدوكنز ونفي علل ما وراء الطبيعة 99
1ـ معنى العلة ومصاديقها في نظر دوكنز 100
الصدفة والحظ في نظر دوكنز 106
2. تقييم نظرية دوكنز حول علية الموجودات الحية ونقدها 111
تقييم المقدمة الأولى: اشتراك الفلاسفة ودوكنز في أصل العلية واختلافهم في ماهيتها 112
حقيقة قاعدة العلية 117
تقييم المقدمة الثانية: مادية علة الموجودات الحية وعدم ماديتها 125
تقييم المقدمة الثالثة: تفسير الموجودات الحية عن طريق توالي الأمور الطبيعيّة لازم ولكنه ليس كافيًا 133
استدلال الفلاسفة على حاجة الموجودات المادية إلى علة غير مادية 145
تقييم المقدمة الرابعة: الإله موجود بسيط لا علة له 145
تقييم نتائج البرهان واستخلاص النتيجة 147

الفصل الرابع: الجين الأناني ذريعة لإنكار الإله دراسة الأسس الأنطولوجية لرؤية دوكنز في مجال تطور الأنواع والأصل المشترك

الجين الأناني ذريعة لإنكار الإله 153
دراسة الأسس الأنطولوجية لرؤية دوكنز في مجال تطور الأنواع والأصل المشترك 153
1ـ بيان تبدل الأنواع وتطورها في نظرية دوكنز التطورية 153

www.ketab.ir

2ـ دراسة إمكانية تطور الأنواع أو عدمه في الحكمة الإسلامية ونقدها 167
تقييم المقدمة الأولى: صحة الماهوية أو عدمها 168
تقييم المقدمة الثانية: التغير الدائم للموجودات 176
جـ تقييم نتائج برهان دوكنز في هذا البحث والنتيجة 205
الملاحظات 211
1ـ الماهوية في اليونان القديمة 211
2ـ بيان فلاسفة اليونان للتغيرات الطبيعية 216

الفصل الخامس: "صانع الساعات الأعمى" لدوكنز والعلة الغائية للعالم

1ـ صانع الساعات الأعمى في نظريّة دوكنز 224
2ـ تحليل نظرية دوكنز فيما يخص النظم والعلة الغائية من وجهة نظر الحكمة الإسلامية ونقدها 234
تقييم المقدمتين الثانية والثالثة: الطبيعة وفاعلها، موجد النظم الموجود 241
تقييم المقدمة الرابعة: لاهدفية العلل الطبيعية، وهدفية العلل الطولية للطبيعة 242
أولاً: التعاريف 247
1ـ الغاية والعلة الغائية في الفلسفة الإسلامية 247
2ـ الاتفاق والصدفة في الحكمة الإسلامية 252
ثانيًا: جواب الفلاسفة المسلمين على نفي الغاية والعلة الغائية 256
1ـ تمتع جميع الموجودات بدرجة من الشعور والإدراك 256
2ـ عدم التلازم بين الشعور والغاية 260
3ـ الفاعل التسخيري 262
4ـ النتيجة 265
الملاحظات 268
الفلاسفة اليونان ولاهدفية الطبيعة 268
الخاتمة والنتيجة 273
الطبيعانية والعلموية والمادية 275
قاعدة العلية وفروعها 276
تطور الأنواع والأصل المشترك 278

www.ketab.ir